

صالح بن طه عبدالواحد

ولكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق والحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة - [00:00:00](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه وقد انتهينا في الاسبوع الماضي من الحديث عن الباب الاول من كتاب الصلاة الا وهو باب المواقيت - [00:00:20](#)

وموعدنا في هذه الليلة ان شاء الله تعالى مع الباب الثاني من كتاب الصلاة. وهو باب الاذان والاقامة باب الاذان والاقامة وهذا باب من ابواب كتاب الصلاة وهو من الابواب المهمة - [00:00:42](#)

فقد بدأ المصنف كتاب الصلاة بباب المواقيت لان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا لكل صلاة وقت له بداية وله نهاية كما انه لا يجوز ان تصلي الصلاة قبل وقتها الا من عمر. كذلك لا يجوز لك ان تصلي الصلاة بعد خروج - [00:01:15](#)

الا من عذر اما من ترك الصلاة حتى خرج وقتها ثم قام يصليها فكثير من العلماء قالوا لا يقضيها ولكن عليه ان يتوب توبة نصوحة لانه لو صلى طوال العمر لم يستطع ان يؤدي او يأخذ او يتحصل اجر هذه الصلاة - [00:01:43](#)

ويأتي الباب الثاني من ابواب من كتاب الصلاة وهو باب الاذان. والاذان كما يتبين معنا الان شرع للنداء للصلاة. اذا دخل وقتها شرع الاذان للنداء على الناس يأتموا ليؤدوا هذه الصلاة في وقتها - [00:02:11](#)

وقبل ان نبدأ في شرح الاحاديث التي جاءت في هذا الباب نبدأ بالحديث عن بعض الامور وضعناها في نقاط حتى يسهل علينا ان شاء الله تعالى الكلام وفهم مسائل هذا الباب - [00:02:35](#)

مثلا الامر الاول في هذا الباب تعريف الاذان والاقامة. تعريف الاذان والاقامة الاذان والاذان الاذان هو شغلنا الليلة وهو النداء للصلاة اما الاذان فهي الالة التي يسمع بها فما ينبغي للمسلم ان يقول الاذان - [00:03:00](#)

انما يسمى الاذان الاذان فالاذان في اللغة وفي الشرع الاذان في اللغة هو عبارة عن الاعلام هو عبارة عن الاعلام ولذلك تقرأ يا ايها الذين امنوا اذا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واذنوا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم - [00:03:42](#)

فافعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاذنوا هنا يعني اعلمو اعلمو بان الله قد اعلن الحرب عليكم فاذنوا هل تعلم الاذان لغة هو الاعلام وكذلك قوله تعالى واذن من الله - [00:04:20](#)

ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله واذن من الله ورسوله يعني اعلام من الله ورسوله لكم ان الله ورسوله بريئان من المشركين واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله - [00:04:55](#)

اذا الاذان في اللغة معناه الاعلام اما في الشرع شو تعريفه قالوا هو نداء مخصوص او اعلام مخصوص او قالوا اعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص ولكن التعريف الدقيق للاذان في الشرع - [00:05:32](#)

هو النداء للصلاة بذكر مخصوص تعبدا لله تعالى هو النداء للصلاة بذكر مخصوص تعبدا لله تعالى هو النداء يعني الدعاء للناس ان يأتموا للصلاة. بذكر مخصوص اي بالذكر والكلمات التي جاء بها الشرع - [00:06:10](#)

لا ينبغي ابدا ان ننادي على الناس الى الصلاة بذكر من عندنا. انما نلتزم في الاذان بالذكر وبالنداء وبالكلمات التي جاء بها الشارع فلا ينبغي ان نزيد عليها ولا ان ننقص منها - [00:06:46](#)

وهذا التعريف شامل كامل لاننا لو قلنا هو الاعلام بدخول وقت الصلاة فنقول مثلا ان اذان الفجر اول يكون قبل دخول وقت الصلاة

اذا هذا التعريف هو الاعلام بدخول وقت الصلاة عليه اشكال عليه اعتراض - 00:07:07

انه اذان الفجر يؤذن وما يكون داخل وقت الصلاة. اليس كذلك الانسان اذا اراد ان يصلي صلاة فائنة ويؤذن لها فهو يؤذن للصلاة

الفائنة بعد خروج وقتها وكذلك عند الابرار بصلاة الظهر يشرع تأخير الاذان الى وقت - 00:07:34

الابرار اذا تعريف الاذان الاعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص. ممكن يكون عليه اعتراض لكن اذا قلنا هو النداء للصلاة بذكر مخصوص تعبدا لله. اذا يشمل اذان الفجر الاول ويشمل اذان الظهر عند اشتداد الحرارة اذا اخرناه للأفراد ويشمل الاذان الايش؟ الاذان

للصلاة الفائنة - 00:08:03

واضح ايه الفرق بينهما؟ الفرق بينهما الاذان الاعلام بدخول وقت الصلاة ليتهيأ الناس من بيوتهم الى الصلاة الاقامة هي النداء للناس

في المسجد ان يقوموا بالدخول او للدخول او للاحرام في الصلاة - 00:08:42

واذا قلنا ايش الاقامة في اللغة هي عبارة عن اقامة الشيء اي ان تجعله مستقيمة اما في الشرع فهو ما بنقول النداء للصلاة الان ولكن

هو عبارة عن ذكر مخصوص - 00:09:12

للدعاء للقيام الى الصلاة ولذلك كثير من المساجد يؤذن وما هي الا لحظات ويقيم الصلاة. يأتي الناس من بيوتهم واذا الجماعة انتهت

اذا ما عملت بالنداء انت ناديت على الناس حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح جاء الناس لهذا لهذه الصلاة - 00:09:39

هذا الفلاح فلم يجدوا الجماعة والصلاة قد انتهت ولذلك نقول يجب على المؤذن والامام ان ينتظروا حتى يأتي الناس من بيوتهم الى

الى الصلاة لاني ما شرع الاذان الا للنداء على الناس من بيوتهم الى المسجد وسرعة الاقامة للنداء على الناس - 00:10:04

من المسجد للقيام للدخول والاحرام بالصلاة هذا بالنسبة للامر الاول نكتبه ثم ننتقل الى الامر الثاني اكتب اثنين باب الاذان والاقامة.

باب الاذان والاقامة الامور اللي هنتكلم عنها قبل ما نبدأ في شرح المسائل او شرح الاحاديث هنذكرها - 00:10:29

وفي سورة اولاً ثانياً ثالثاً رابعاً. اكتب اولاً تعريف الاذان والاقامة. تعريف الاذان والاقامة من اول السطر. الاذان لغتان هو الاعلام هو

الاعلام الاذان لغة هو الاعلام قال تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:11:05

فاذنوا بحرب من الله ورسوله وقال تعالى واذن من الله ورسوله الى الناس واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر من اول

السطر. الاذان في الشرع. الاذان في الشرع - 00:11:47

هو النداء الى الصلاة بصفة مخصوصة هو النداء الى الصلاة بصفة مخصوصة تعبدا لله تعالى تعبدا لله تعالى معنا تعبدا يعني يفعله

الانسان تقربا الى الله وفي هذا دليل على ان الاذان ايش؟ عبادة - 00:12:19

والعبادات توقيفية. لا يجوز للانسان انه يخترع له اذان ولا يوقف من الاذان ولا يزيد في الاذان من اول السطر فيدخل في هذا

التعريف فيدخل في هذا التعريف الاذان الاول لصلاة الفجر - 00:13:05

سيدخل في هذا التعريف الاذان الاول لصلاة الفجر فهو قبل دخول الوقت ويدخل في ذلك الاذان للظهر عند الابراء ويدخل في ذلك

الاذان للظهر عند الابرار المشروع تأخير الاذان فالمشروع تأخير الاذان - 00:13:34

ويدخل فيه ايضا الاذان للصلاة الفائنة من اول السطر الاقامة لغتان الاقامة لغة هي مصدر اقامة. هي مصدر اقامة من اقام الشيء اذا

جعله مستقيماً الاقامة لغة هي مصدر اقام - 00:14:14

من اقام الشيء اذا جعله مستقيماً الاقامة في الشرع الاقامة في الشرع هي النداء الى القيام للصلاة هي النداء الى القيام للصلاة بذكر

مخصوص تعبدا لله تعالى بذكر مخصوص تعبدا لله تعالى - 00:14:58

ثانياً ما هو الفرق بين الاذان والاقامة ما هو الفرق بين الاذان والاقامة من اول السطر. الفرق بين الاذان والاقامة الفرق بين الاذان

والاقامة هو ان الاذان اعلام للصلاة هو ان الاذان - 00:15:38

اعلام للصلاة للتهيأ لها والاقامة والاقامة للدخول والاحرام بها هو ان الاذان اعلام للصلاة للتهيأ لها والاقامة للدخول والاحرام بها من اول

السطر وكذلك في الصفة يختلفان وذلك في الصفة يختلفان - 00:16:19

نوع السطر ويطلق على الاقامة اذانا من باب التغليب ويطلق على الاقامة اذانا من باب التغليب من باب التغليب. كيف من باب

التغليب يعني مثلا آآ نقول مثل ما بنسمي الماء - 00:17:07

والتمر بالاسودين التمر الماء مش اسود ومثل ما يطلق على ابي بكر وعمر بالعمريين ومثل ما يطلق على الشمس والقمر بالقمرين من باب الايش ومثل ما يطلق على المغرب والعشاء بالعشائين واضح - 00:17:40

اذا من باب التغليب اكتب كما اننا نقول عن ابي بكر وعمر القمريين هم قمرين ايضا. كما اننا نقول عن ابي بكر وعمر القمريين العمريين ونقول عن الشمس والقمر القمريين - 00:18:08

ناقصات وقد يطلق على الاقامة اذانا على الحقيقة وقد يطلق عليه على الاقامة اذانا على الحقيقة يعني هي فعلا اذان لقوله صلى الله عليه وسلم ها مين يجيب الدليل؟ بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة في الثالثة قال صلى الله عليه وسلم بين كل - 00:18:40 اذنين صلاة لمن شاء. اكتب لقوله وقد يطلق على الاقامة اذانا على الحقيقة لقوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة لمن شاء - 00:19:15

هذا ثالثا الاذان والاقامة مشروعان الاذان والاقامة مشروعان في الكتاب والسنة والاجماع الاذان والاقامة مشروعان الكتاب والسنة والاجماع اكتب في السفر والحضر انتبهوا للقيود عليه مشروعان في السفر - 00:19:45

والحضر وفي الامن والخوف وفي الامن والخوف وللجماعة والمنفرد سواء كانوا جماعة اهو كل واحد لحاله. وللنفرد ولصلاة الحاضرة والفائنة ولصلاة الحاضرة والفائنة باختصار نتكلم عن دول ونكتب ان شاء الله هتريحو ايدكم شوية. يعني الاذان والاقامة - 00:20:51

مشروعان بالكتاب والسنة واجماع الامة يعني امر مهم مش امر بسيط في بعض المشايخ في هذا الزمان يتهمون من يعلمون الناس الصلاة وحكم الاذان والاقامة والحيز والنفاس والصيام والزكاة والحج - 00:21:44

يقولون هؤلاء الذين يفعلون ذلك ويعلمون الناس يصفونهم بانهم من اجبن الناس هذه صفة صفة العصر تطلق من لا علم لهم لانهم عجزوا ان يتعلموا وان يجتهدوا ويسهروا الليالي في طلب العلم. ويفقهوا الناس في دينهم. فاخذوا - 00:22:08 هنا من يعلم الناس بالجبين ما استطاعوا ان يرموهم بالجهل لا برمون بالجبين بالامس اتصل اخ لا نعرفه من اخوانا في الله من بلجيكا يقرأ مقال يكتبه بعض المشايخ الحركيين في هذا العصر - 00:22:37

لا ادري من هو لكن في خلال مقالته يصف الشيخ الالباني حفظه الله والشيخ ابن باز والشيخ العثيمين بانهم من اجبن الناس ولا يعرفون شيئا في الدين الا احكام الحيض والنفاس - 00:23:04

ويقول يفتون في الحيض والنفاس وهم يجلسون تحت المكيفات الباردة وقد جبنوا ان يتكلموا في الاحكام ويصبوا على الاحكام فصار موضة العصر الان الذي يصب على الاحكام هو البطل والذي يشار اليه بالبنان. اما الذي يفقه الناس في - 00:23:24

دينهم فهذا يعتبر جبان في نظر هؤلاء ولكن نقول هذه من فعل الشياطين فاذا سمعتم مثلها هذه الكلمات او قرأتم ولا تهتم كثيرا فهذه من الشبهات التي تلقى من شياطين الانس والجن على كثير من الناس - 00:23:48

تعلموا قبل ان لا تتعلموا وتفقهوا قبل الا تتفقهوا والانسان اذا كان جاهلا بدينه يعمل اعمالا يظن انه بها يحسن صنعا. كما يفعل هؤلاء كما يفعل هؤلاء تماما ولكن الانسان اللي عنده علم - 00:24:14

يعرض كل شيء عنده على الكتاب والسنة ما يميز بين الحق والباطل وبين الشرك والتوحيد وبين الكفر والايمان وبين السنة والبدعة وبين الطيب والخبيث. اما اذا كان جاهلا بدينه فهو - 00:24:41

افعلوا افعالا تؤدي به وبالشباب الى الدمار. ويظن انه يحسن صنعا. قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. ويقول ابو العزة افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا - 00:24:59

افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء يقول الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات لا تزعل لا تحزن - 00:25:26

ان الله عليم بما يصنعون ولذلك اقول تعلم ولا تلتفت وستجد نفسك بعد سنين انك على درجة من العلم اولا نفعت نفسك بهذا العلم

نفعت اولادك بهذا العلم تنفع الناس حولك بهذا العلم - 00:25:48

اما لو بقيت تشتغل بالقييل والقال كما فعلوا فتمر عليك الاعوام وانت واقف مكانك. لن تستفد شيئا ولكن النفس الامارة بالسوء والهوى والشيطان دائما يزين للناس بان هذا الذي يصب على - 00:26:15

الحكام هذا هو البطل وهذا هو الشجاع. لو كان هذا العمل مشروع لانشغل به الائمة الاربعة ولا انشغل به العلماء هذا التاريخ الطويل ولقال به انس بن مالك عندما جاءه الناس يسألونه عن ظلم الحجاج فقال لهم - 00:26:36
اصبروا فالانسان لا نقول لك انك تغمض عينيك عن الواقع ولا نقول لك انك تعيش فقط طوال يومك على الاخبار والجرائد وشاشات التلفاز لا. انما اعرف ما حولك بقدر ما يوضع الملح على الطعام - 00:26:56
انظر كم قيمة الملح وكم قيمة الطعام؟ لكن لا غنى للطعام عن هذه القلة من الملح. فاذا صنع الطعام بدون فالملح لا يؤكل ولكن اذا زاد الملح عن حده ايضا لا يؤكل الطعام. اذا معرفتك معرفة - 00:27:19

من واقع قدر الملح بالنسبة للطعام. ان زادت تماما كان زاد الملح للطعام وان قلت لا يستصاغ الطعام. اما اذا كان الملح بقدر والطعام بقدر تمشي الامور تماما وهذا ما يفعله علماء الاجلاء الذين يفهمون الكتاب والسنة وهذا ما قاله شيخنا الالباني حفظه الله ان - 00:27:45

كان يعلم ما يدور حوله حتى يكون على حذر وعلى بينة مما يدور حوله. ويميز ان هذا حق الذي فعل وهذا باطل. ان هذا يخالف الكتاب والسنة وهذا يوافق الكتاب والسنة. اما اذا كان لا علم له فهو اه ينعقد - 00:28:15
ومع كل لائق ويطلب مع كل مطبل ويدمر مع كل زامر ولا يدري ماذا يفعل وتمر عليه الايام والسنون ولا من عمره ولا من علمه شيئا. فتعلموا ولا تتبهوا لمثل هذه المقالات التي تقال في المجالس وتكتب - 00:28:35
وخاصة هناك في بلاد الكفر يتكلمون هناك لانهم سمحوا لهم يقولون ما لا يعقلون الادلة من القرآن على مشروعية الاذان و طبعا اذا قلنا الاذان تلقائيا معه الاقامة لا تكتب - 00:28:55

الدليل الاول في القرآن يقول الله عز وجل واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا فوزوا ولعبا. ذلك بانهم قوم لا يعقلون اذا ناديتهم الى الصلاة وكيف تنادي الى الصلاة - 00:29:18
لما جلس الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا معنا ان شاء الله في الدرس القادم يستشير اصحابه الناس كثروا الان ودخلوا في الاسلام فكيف نجمع هؤلاء او هذا العدد الكبير للصلاة - 00:29:37

قالوا نتخذ ناقوس يعني ما رنة بالناقوس كما يفعل النصارى جماعة قالوا البوق نفخ البوق كما يفعل اليهود تشاوروا وكما تعلمون نام عبدالله بن زيد صحابي جليل فرأى في منام رؤيا نعرفها ان شاء الله الدرس القادم - 00:29:55
فرأى رجل في المنام فذكر له رأى عبدالله بن زيد معه ناقوس فقال له تبيع لي هذا الناقوس لنعلن به عن الصلاة؟ فقال الرجل له في المنام الا اخبرك بافضل من ذلك؟ فقال بلى. فعلمه هذا الاذان - 00:30:25
المشروع فلما جاء الرجل واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بالرؤيا قال صلى الله عليه وسلم انها رؤيا حق ثم امر صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن بما سمع من عبدالله بن زيد - 00:30:43

فلما جاء في اليوم الثاني واذن بلال وسمع اليهود في المدينة الاذان اول مرة يسمعون مثل هذه الكلمات المرتبة الدقيقة التي تشمل كما نسمع الان كل معاني الدين فجاءوا قالوا يا محمد - 00:31:02
اليهود جاءوا قالوا يا محمد سمعنا منك عجا تنادي على الصواب اشياء لم يسبق لم يسبق بها نبي قبلك. منين جيت هذا الكلام؟ واخذوا اذا اذن بلال للصلاة يستهزئون ويفخرون - 00:31:26

فانزل الله سبحانه وتعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. ذلك بانهم قوم لا يعقلون. فهذا دليل على مشروعية الاذان دليل اخر يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا - 00:31:46
الى ذكر الله وذروا البيع. هذه اشارة في القرآن على مشروعية الاذان اما بالنسبة للسنة فمعنا حديث الباب كثيرة جدا جدا جاءت في

مشروعية الاذان ومنها حديث لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابي - [00:32:10](#)

انت امامهم فاذا جاء وقت الصلاة فليؤذن احدكم فليؤذن ابركم فامرهم هنا الاذان حديث ابي سعيد الخدري عندما قال الرجل اني اراك تحب البادية والغنم فاذا كنت في باديتك وغنمك فاذن - [00:32:40](#)

ولا حديث جاءت في مشروعية الاذان في السنة كثيرة الاجماع اجمع العلماء سلفا وخلفا على مشروعية الاذان والاقامة ولما نقول على مشروعية الاذان والاقامة صارت كلمة مشروعية اهم من كلمة - [00:33:08](#)

وجوب لان كلمة مشروع يحتمل الوجوب والاستحباب. انتبه اجمعت الامة على مشروعية الاذان والاقامة. فكلمة مشروعية ان الاذان والاقامة مشروعات مشروعان ممكن هذا يكون واجب وممكن يكون مستحب اما كون الاذان والاقامة واجب ولا مستحب هذا معنا نعرفه مسألة من المسائل ان شاء الله تعالى - [00:33:31](#)

اذا نقول الاذان والاقامة مشروعان بالكتاب والسنة واجماع الامة. سفرا للصلاة الحاضرة والصلاة الفائتة. وفي الامن والخوف اكتب ثالثا كتبنا واحد من الكتاب واحد من الكتاب اي الدالة من الكتاب - [00:34:00](#)

قال تعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة فاسعوا الى ذكر الله - [00:34:37](#)

من اول السطر. اتين من السنة ادلة من السنة واحد قال صلى الله عليه وسلم لمالك ابن الحويرث قال صلى الله عليه وسلم لمالك ابن الحويرث اذا حضرت الصلاة اذا حضرت الصلاة - [00:35:14](#)

فليؤذن لكم احدكم فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم ابركم فليؤذن لكم احدكم هذا امر بالاذان وليؤمكم ابركم متفق عليه دليلي الثاني عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة خيبر لما رجع من غزوة خيبر بات ذات ليلة بات ذات ليلة حتى اصبح ومعنا حتى اصبح يعني ظلوا نايمين لما طلعت الشمس - [00:36:37](#)

فامر بلال فاذن واقام امر بلالا فاذن واقام متفق عليه وهذا دليل على مشروعية الاذان والاقامة في ايش السفر والسفر والفائتة ايضا ثلاثة وعن انس رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه - [00:37:07](#)

بين قوسين ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح - [00:37:45](#)

لم يكن يغزو يغزو بنا حتى يصبح وينتظر حتى يصبح وينتظر فان سمع اذانا فان سمع اذانا كف عنهم فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا وان لم يسمع اذانا - [00:38:18](#)

اغار عليهم اغار عليهم واضح ان الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج مع الجيش ينتظر حتى اذا كانوا بالليل حتى يسمع الاذان اذا سمع اذان في هذه البلدة - [00:38:54](#)

تركهم مسلمين واذا ما سمع اذان معناهم كفار اغار عليهم والاذان شعار الاسلام شعار الاسلام اما قوم لا يؤذن فيهم استحوذ عليهم الشيطان صلاة على الاجماع ثلاثة الاجماع معنا درجة الحديث اي معنا في الباب معنا في الباب - [00:39:27](#)

وصحيح لكن اه تخريجه معنا في الباب ان شاء الله اجلناه ثلاثة الاجماع الاول واحد السنة ثلاثة الاجماع اجمع العلماء على مشروعية الاذان والاقامة قال النووي رحمه الله في المجموع - [00:40:04](#)

قال النووي رحمه الله في المجموع افتح قوسين صغار الاذان والاقامة للصلاة الخمس الاذان والاقامة للصلاة الخمس مشروعان بالاجماع. مشروعان بالاجماع رابعا الامر الرابع ها رابعا بالنسبة للامور التي نتكلم عليها. انت الان الدالة من الكتاب والسنة والاجماع على مشروعية الاذان والاقامة. رابعا - [00:40:55](#)

هل الاذان والاقامة جاء بوحى من الله هل الاذان والاقامة جاء بوحى من الله اترك قلمك خلينا نتناقش في هذه المسألة الاذان والاقامة طبعا الجواب نعم جاء بوحى من الله كيف - [00:41:36](#)

اولا لما الصحابي رأى الرؤيا وقصها على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم انها رؤيا حق وامر صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن بذلك - [00:42:07](#)

طيب لحد الان وبين الدليل على ان الاذان والاقامة بوحى الصحابي رأى رؤيا والرسول صلى الله عليه وسلم قال له رؤيا حق وامر بلال ان ان يؤذن بذلك اقول الفاضل - [00:42:25](#)

اقرار النبي ما هو اقر صح اقرار النبي لكن آآ في اقرار اخر فوق ها يا ابو عبد القادر على الانبياء. والرسول صلى الله عليه وسلم لما قال انها رؤيا حق طبعاً آآ هذا دليل على صحتها - [00:42:43](#)

هيا اسلام في احسنت اقرار احنا اتفقنا زمان ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في بعض المسائل فان اصاب الحق اقره الوحي لان الرسول صلى الله عليه وسلم اقر قال له رؤيا حق. لكن اللي اقر الرسول صلى الله عليه وسلم ايش كمان؟ الوحي. فصار الان هي وحي من الله - [00:43:04](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اقر الرؤيا وامر بلال بها ربما يكون هذا اجتهاد منه صلى الله عليه وسلم. لكن الذي جعله وحي من الله هو شرع ان الوحي اقره على ذلك - [00:43:31](#)

فلو كان هذا غير مشروع لنزل الوحي وصوبه لما اجتهد الرسول صلى الله عليه وسلم في مسألة الاعراض عن آآ ابن ام مكتوم واقبل على اغنياء قريش يدعوهم الى الاسلام - [00:43:46](#)

اشهد في ذلك اعرب عن ابن ام مكتوم قال اه ما هو هذا يعني مضمون. واقبل على اغنياء قريش ووجهاء قريش يدعوهم الى الاسلام. وعبس في وجه مين ابن يومه مكتوم فنزل الوحي - [00:44:02](#)

عبث وتولى وبين رايح ؟ ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى اغنياء وفقراء اغنياء قريش ووجهاء قريش اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى - [00:44:17](#)

واما من جاءك يسعى ويخشى فانت عنه تلهى كلا اقبل على من يريدون العلم ويريدون ويحبون الله ورسوله. على الداعية ان يقبلوا على هؤلاء. وان كانوا افقر الناس واغلب الناس - [00:44:41](#)

من المساكين والضعفاء لكن علم هؤلاء الدين الصحيح يعبدون الله ويذكرون الله عز وجل هذا هو المطلوب فكان اذا اجتهد صلى الله عليه وسلم في مسألة اصاب الحق اقره الوحي - [00:45:02](#)

واذا لم يوافق الحق نزل الوحي يصوبه. فهنا نقول بان الاقامة الاذان والاقامة وحي من الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم اقر الصحابي وقال هي رؤيا حق وامر بلال ان يؤذن بما رأى الرجل - [00:45:23](#)

واقره الوحي على ذلك حتى مات صلى الله عليه وسلم وخرج من هذه الدنيا اذا الاذان والاقامة وحي من الله وشرع لا يجوز ابدا لاي انسان ان يزيد كلمة في الاذان ولا ان - [00:45:48](#)

كلمة في الاذان والا كما جاءت ايضا الاذان يشمل كل الدين كلنا بلا استثناء مقصر في حق الاذان كلنا بلا استثناء حتى انا كلنا يا مقصر في حق الاذان وكلنا لا يهتم بامر الاذان - [00:46:05](#)

حتى تجد بعض الاخوة اللي توظف الاوقاف يعني اذا وظفوه مؤذن وواحد وظفوه ويخجل يقول انه مؤذن لانه دخل الشغلة وجاهها ما دخل لله وكذلك من التفكير في معاني الاذان. عظيم جدا كل الدين كل العقيدة اللي بندرسها موجودة بالاذان - [00:46:40](#)

نستعرض باختصار الاذان بيبدأ الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا اول نوع من انواع التوحيد وهو توحيد الربوبية توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية الله اكبر يشمل التعظيم لله سبحانه وتعالى وانه هو الخالق والرازق والمحيي والمميت والمعطي والمانع الى ما درسناه في توحيد - [00:47:11](#)

اشهد ان لا اله الا الله هذا توحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات يعني لا معبود بحق الا الله. انت تشهد المؤذن يشهد والسامع يشهد الله لا معبود بحق الا الله. اي توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات - [00:47:48](#)

ثم الاقرار والشهادة بالرسالة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم في الاذان. واشهد اشهد ان محمدا رسول الله. اقرار شهادة بان محمد

صلى الله عليه وسلم رسول الله. فهذا اقرار منك. انظر - [00:48:15](#)

توحيد الربوبية توحيد اللوهمية توحيد الاسماء والصفات بعدين الاقرار بالرسالة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم. وكيف انت

بتدخل في الاسلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:48:35](#)

هاي الشهادتين باخلاص الله وعبادة الله بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم كذلك حي على الصلاة دعاء في الصلاة الى دعاء في

الاذان الى الاعمال الصالحة. بكل ما تعرف من عمل صالح. وعلى رأس - [00:48:52](#)

في هذه الاعمال الصلاة يقول لك حي على الصلاة معناها يذكرك الاذان بانك لابد ان تكون دائما مدفوعا الى الاعمال الصالحة صالحة

وعلى رأسها وافضلها الصلاة تصور كم من المسلمين يسمع الاذان وهو قاعد في عمله وفي بيته وفي وظيفته ولا يبالي - [00:49:14](#)

فهذا دعاء الى الاعمال الصالحة. توحيد الربوبية توحيد اللوهمية توحيد الاسماء والصفات. اقرار وشهادة بالرسالة والنبوة لمحمد صلى

الله عليه وسلم الدعوة الى الاعمال الصالحة وعلى رأسها الصلاة كذلك في الاذان - [00:49:43](#)

اشارة الى البعث والنشور والحساب والجزاء والميزان والجنة والنار ميين فيكم يطلعها منين بتيجي حي على الفلاح ما ضلش غيرها.

ما ضل غيرها. لكن كيف نستدل بحي على الفلاح؟ على البعث والنشور والحساب والجزاء - [00:50:03](#)

والجنة والنار احسنت. انا اقول لك حي على الفلاح. طيب فلاح الدنيا ولا فلاح الاخرة؟ ايهما افضل صلاح الاخرة فمن زحزح عن النار

وادخل الجنة فقد فاز. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم - [00:50:27](#)

خاشعون. اذا يقول لك حي بالاعمال الصالحة على الفلاح اجتهد لتتحصل على الفلاح في الدار الاخرة. فهذا يدل على ان في دار اخرة

وان البقاء والدخول الجنة هو الفلاح الابدی الذي لا نهاية له - [00:50:49](#)

لان الانسان لا يمكن ابدًا المسلم يظن ان الفلاح في الدنيا. انما هو يعتقد بان الفلاح في الاخرة. لكن من اجتهد لعمل الاخرة اه فلاح في

الدنيا وفي الاخرة. اذا حي على الفلاح معناها قم. يا من التصقت بتراب الدنيا - [00:51:12](#)

وربيت بالدنيا الى الفلاح الان يكون قاعد على الجرار بجمع دنائير حال ولسان حاله يقول لا الفلاح هنا في الدنانير على كرسي الوظيفة

يقول لا الفلاح هنا على الكرسي يكون قاعد مع اولاده في بيته بقول ها الفلاح هنا في بيتي. يكون قاعد عالتلفزيون على شاشات -

[00:51:35](#)

على مباريات كرة القدم وعلى المسرحية او المسلسل ويقول هنا الفلاح. حاله يقول ذلك. اذا يقول لواحد صلاح امام الاستوديو ولا

في المسجد يقول لك لا والله في المسجد. طب ليش ما بتروح عالمسجد - [00:52:06](#)

الفلاح في الدكانة والدنانير ولا في المسجد؟ يقول لك والله في المسجد. طب ليش قاعد انظر حي على الفلاح من الذي يدعوك؟ الله

سبحانه وتعالى بيدعوك لزيارة بيته وكان حق على المزور ان يكرم زائره - [00:52:22](#)

اذا نقول الاذان في كل الدين. اصول الدين عندما تتفكر. ولذلك انظر الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال اذا سمعتم المؤذن يؤذن

فقولوا مثل ما يقول ليش دخول مثل ما يقول - [00:52:42](#)

من فوائد العظيمة اللي في الاذان كلنا بينشغل عن ترديد الاذان والدعاء بعد الاذان وفيه من الفوائد العظيمة للانسان لكن سبحان الله

كلنا مقصر وكلنا كما قالوا نو خطأ. ولكن الذكرى دائما تنفع. المؤمنين. اما تسمع الاذان فكر - [00:53:04](#)

وعيش مع الاذان. شو معنى الله اكبر؟ اكبر من كل شيه انت فيه شو معنى اشهد ان لا اله الا الله معناه انه لا يستحق العبادة وحده الا

الله معنى اشهد ان محمدا رسول الله. معناها انه لا يجوز لك ان تعبد الله عز وجل الا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:53:28](#)

حي على الصلاة. معناها الصلاة منزلتها كبيرة جدا عند الله. حي على الصلاة. ليش بك يا اما قال حي على الحج ولا حي على الزكاة لان

الصلاة خمس مرات في اليوم. دليل على منزلة الصلاة. الوحي والشرع جاء كل جاء الشرع - [00:53:52](#)

اه جبريل بالشرع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الصلاة لا. الصلاة في ليلة المعراج فرض ربنا جل وعلا على رسوله

الصلاة مباشرة بلا واسطة. هذا دليل على شرف الصلاة. كم من المسلمين ضيعوا الصلاة. ولذلك لم يبق لنا من ديننا - [00:54:12](#)

الى الصلاة فاذا ضيعنا معشر المسلمين الصلاة معناها خلاص سلام اسلمك على الصديق كله هذا اللي ضل ولذلك الان المسلمين اللي تركوا الصلاة تركوا الزكاة وتركوا الحج الان انسلخ ما يعرف شيء من الاسلام الا اسمه بس - [00:54:35](#)

لذلك المسلم وطالب العلم لما يسمع الاذان يفكر في معناه ويعيش ويردد مع المؤذن حتى يأخذ الاجر العظيم. اكتب قبل الوقت ما الجواب نعم طبعاً كتبنا سؤال هل الاذان والاقامة جاء بوحى من الله؟ الجواب نعم - [00:54:59](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن زيد رضى الله عنه عندما قص عليه الرؤيا اللي بنسمة ان شاء الله في الدرس القادم عندما قص عليه الرؤيا ان هذه الرؤيا حق - [00:55:30](#)

ان شاء الله ان هذه الرؤيا حق ان شاء الله ثم امر بلال بالتأبين بذلك ثم امر صلى الله عليه وسلم بلالا بالتأذين بذلك واقره الوحي على ذلك واقره الوحي على ذلك - [00:56:08](#)

منور السطر. والاذان والاقامة لاصول الدين والاذان والاقامة جامعان لاصول الدين في الاذان في الاذان توحيد الربوبية. بين قوسين الله اكبر الله اكبر توحيد الربوبية الله اكبر الله اكبر لو للسطر في الاذان توحيد الالهية - [00:56:41](#)

توحيد الالهية بين قوسين اشهد ان لا اله الا الله او الصبر في الاذان اثبات النبوة والشهادة الرسالة اثبات النبوة والشهادة بالرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم من قصين اشهد ان محمدا رسول الله - [00:57:28](#)

من اول السطر في الاذان دعاء الى الاعمال الصالحة دعاء الى الاعمال الصالحة. واهمها الصلاة واما الصلاة بين قوسين حي على الصلاة من الاذان اشارة الى البعث والنشور اشارة الى البعث والنشور - [00:58:05](#)

والحساب والجزاء والحساب والجزاء والجنة والنار من حسين حي على الفلاح خامسا خامسا فضل الاذان. فضل الاذان خامسا فضل الاذان خلينا نقرأ عليكم الاحاديث. وشوفوا كلنا مقصرين ولا لا كلنا بلا استثناء - [00:58:42](#)

اذا بصحي لنا بنأذن بنأذن. اما ان نضحى بشيء من دنيانا من اجل الاذان والحرص على الاذان ابتغاء مرضاة الله الا من رحم ربي احاديث كثيرة جدا في فضل الاذان - [00:59:38](#)

لكن نذكركم بعضها وقليل يكفي واللييب بالاشارة يفهم يقول صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة اذا انت في الدنيا بصير لك ابن هيك ما شاء الله عليه كويس - [00:59:55](#)

وبطول رقبتك جدده امام الناس بتمشي راسك مرفوعة. وبتعتز وبتفتخر بهذا الانسان. فما بالك بطول هاظا العنق يوم القيامة ويقول صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له بمد صوته بديش بسمع - [01:00:26](#)

طيب حتى بمكبرات الصوت نقول نعم حتى بمكبرات الصوت المؤذن يغفر له بمد صوته واجره مثل اجر من صلى معه لما يبأذن قديش ناس بيحي عشرة الف الفين مية ميتين بياخذ اجر مثل اجر اللي صلوا معه كلهم - [01:00:55](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من اذن ثنتي عشرة سنة اجبت له الجنة جنة فش اتناشر سنة وكتب له بتعدينه في كل يوم ستون حسنة ثلاثون حسنة وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في فما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان - [01:01:23](#)

فهموا عليه لاستهموا عليه. اعملوا قرعة تعنيه بيحي كل واحد بده يأذن وما في غير ان يستهموا ولا بتصير ملحمة يستهم ومن فضائل الاذان انه يترك الشيطان اذا نودي للصلاة اجبر الشيطان وله ضرات حتى لا يسمع التأذين - [01:02:00](#)

وقد جاءت احاديث كثيرة جدا في كتاب الفوائد كان خمس صفحات تجعل الانسان مش بس يحافظ على الاذان ينام في المسجد عشان يأذن اما بتدل علينا زي بعض لابطو رعد. بيحي لك مثل الصلوات اللي فيها محك الاذان الاول في الفجر الاذان الثاني وآآ يكون مثلاً - [01:02:33](#)

قول قاعد ببني ورشة. مرات بتضيع عليه اللحم. لكن نقول الاجر اللي في الاذان كل الدنيا بتسويش اجر واحد بس مش معنى ذلك انك انت مثلاً تيجي تهاوش في المسجد عشان بدك تأذن الان بعد ما اشتقنا لاجل الاذان هسه كل واحد بيقول اخ لا بصح لاذن - [01:03:04](#)

لا انما انما الصبر عند الصدمة الاولى لكن نذكر ولكن اذا كلف انسان بالاذان في مسجد فهو سلطان هذا المسجد لا يجوز احد ان يتعدى

عليه الا اذا سمع سامح لك. كما ان امام المسجد هو سلطان المسجد - [01:03:26](#)

لا يجوز للانسان ان يؤم في المسجد اذا كان الامام موجود. لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه. يعني لا يجوز انك تصلي رجل امام في بيته الا يسمح لك ولا يجوز لك ان تصلي امام في مسجد الا ان يأذن لك الامام وكذلك الاذان - [01:03:50](#)

لكن ان من الله على انسان وقيل له يعني حافظ والتزم بالاذان يعرف ان هذه نعمة اختصه الله بها فليحافظ عليها والا زالت من يده ولذلك بعض الخلفاء الامراء قال لولا الولاية - [01:04:09](#)

ولولا الانشغال بهموم المسلمين ما تركت الاذان ما تركت الاذان. واحد من الخلفاء. قال لولا الخلافة ولولا الولاية ما تركت الاذان. لكن تعرف الانسان اذا انشغل بامور المسلمين كونه كل عقله في دراسة احوال المسلمين وخدمة المسلمين كما كان يقول عمر لو ان بغلة عثرت في العراق لسألني ربي - [01:04:34](#)

لما لم ييسر لها الطريق. فيكون مشغول بالامة. فهذا العقل المشغول بالامة في الصلاة وفي خارج الصلاة. ما يستطيع ان يؤدي الوقت ويؤذن في الوقت ولذلك اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان المؤذن أوتمن امان على الوقت - [01:05:08](#)

يحافظ على الوقت كان المؤذن يراقب الشمس ويعرف الاوقات مع الشمس. كان يتعب الى المؤذن بندي عالمبكرة وبندي عالساعة ويرفع ايديه وبيأذن. بتعرفش هيك اما اذا كان يقف في شدة الحرارة ويشوف مثلا تزول الشمس ومن متى يبدأ في الزوال ينتهي؟ ومتى الزوال يبدأ؟ ومتى يأتي وقت - [01:05:29](#)

عصر بها دقة وبدها تفرغ لهذا العمل اذا نقول فضل الاذان عظيم. فلا تحرم نفسك. اذا بيصح لك تؤذن ما تقصر. لكن مش يكون صوتك بس تطفش الناس الاذان عشان يجوا الناس عالمسجد مش يهربوا - [01:05:58](#)

ولهذا يأتي معنا ان شاء الله ايش الشروط اللي يجب ان تتوفر المؤذن مش كل من هب ودب لا شرف المؤذن يكون صوته حسن. نبي الصوت يعني لما تسمع وهيك تشعر - [01:06:22](#)

انه يجذبك من قلبك الى المسجد وفي ناس بس يقدم بدك تهرب اه يعني اذا صوتك طيب ونبي وحسن يتقدم للاذان. اما اذا علمت ان صوتك يطفش الزباين لا ما تأذن - [01:06:37](#)

والصوت ونداوة الصوت هذه نعمة من الله سواء كان في قراءة القرآن او في الاذان هذه نعمة الله لكن العلم بالتعلم. ياما في ناس كان صوته غير طيب في قراءة - [01:07:02](#)

وفي الاذان وتعلم احكام التجويد وتدريب على المشايخ. صار صوته من احسن ما يكون. مش تقول لا انا والله صوتي تعبان وما ينفع لا ولا ينفع اقامة ولا انفع اشي بالمرة. لا لا لا - [01:07:19](#)

اكتب بل خلصنا خامسا فضل الاذان واحد قال صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة صحيح مسلم اتنين وقال صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له بمد صوته - [01:07:34](#)

المؤذن يغفر له بمد صوته واجره مثل اجر من صلى معه واجره مثل اجر من صلى معه صحيح ابن ماجة هذا الحبيب صحيح ابن ماجة رقم الف وتمنية سبعة وتلاتين - [01:08:11](#)

الف وثمان مئة وسبعة وثلاثين ثلاثة الاخير بكفي. وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا - [01:08:44](#)

ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا رواه البخاري يعني كان معنا تمن مسائل في هذه الليلة اخذنا خمسة ظل معنا سادسا وسابعا وثامنا من اهم شيء - [01:09:15](#)

غدا ان شاء الله موعدنا غدا الاثنين نذكركم عشان اه تنسوش بكرة ان شاء الله بنكمل البحث معنا في الاذان والاقامة هذا عشان الدروس الجديدة. بنذكركم والشاهد يعلن الغائب. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:09:50](#)

- [01:10:12](#)